

الرأي الثالث	
	الطفل الذي ركض حبا في جلالة الملك
محميد المحميد	malmahmed7@gmail.com

ووقف على منصة «بحريننا» لتعزيز الانتماء، وعلى شوارع «التاجر الصغير» التي تزرع روح المبادرة في الناشئة.. هذه الأرقام لا تعني شيئاً لولا الإيمان الذي يقف خلفها.. إيمان بأن الشباب قادرون إذا وجدوا الفرصة والدعم.

إن هذه اللحظة الوطنية لم تكن لتتحقق لولا منظومة عمل متكاملة، يقودها بامتياز ورؤية متميزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وعبر البرامج الاستراتيجية التي تستثمر في مهارات الشباب وتعزز دورهم في مسيرة الوطن.

وبجهود كبيرة ومتابعة حثيثة من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الذي حول التوجيهات الملكية إلى واقع ملموس يحضن طموح الشباب.. وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، على دعمه المتواصل للركتين الشبابية والرياضية.. وسعادة السيدة روان بنت نجيب توفقي وزيرة شؤون الشباب، وفريق العمل، والمتطوعين من الكوادر الشبابية البحرينية، الذين كانوا الوجه الحقيقي لهذا العمل الوطني الكبير.

في لحظة من لحظات الزيارة، ركض طفل صغير نحو جلالته.. لم يركض خوفاً، بل ركض حبا.. هذه الصورة وحدها تقول كل شيء.. تقول: إن هناك قائداً يحبه شعبه، وشعباً يثق بقائده.

وهنا أتذكر مقولة جلالة الملك المعظم: «الشباب هم أمل الحاضر وصناع المستقبل».. زيارة جلالته لمدينة الشباب كانت ترجمة حية لهذه المقولة.. كانت رسالة مفادها: نحن نؤمن بكم، وفراهم عليكم، ونفتح لكم الطريق.. إنها لحظة أفرحت الشباب وأسعدتهم.. ولحظة قالت لهم: استمروا، فنحن معكم، ومستقبل البحرين بأيديكم.

لم تكن زيارة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه لـ«مدينة شباب 2030» زيارة بروقوكولية.. كانت لحظة وطنية خالصة.. لحظة أبوية بامتياز، رسخت معنى أن الوطن يبدأ بالإنسان، وأن الاستثمار الحقيقي هو في الشباب.

منذ لحظة وصول جلالته، كانت الصورة مختلطة.. صورة لا تُنسى لطفل صغير يركض بحماس نحو جلالته في الصورة الجماعية، لا يفكر في البروتوكول، بل يركسه الحب والفخر.. وصورة طفلة أخرى تشرفت بأن تمسك بيد جلالته وترافقه طوال الزيارة، في مشهد اختصر علاقة القائد بشعبه.. علاقة قرب ومودة واطمئنان.

وقف جلالته بين الشباب.. استمع إليهم.. وتحدث معهم.. كآب مع أبنائه، كانت كلماته الأبوية الكريمة ونصائحه درساً وطنياً مباشراً.. عندما قال جلالته: «مثلما خدم الأولون البحرين فأنتم تستكملون المسيرة»، كان يضع الأمانة في أعناق جيل جديد.. وعندما أضاف: «عندما نرى أعمال الشباب وأشغالهم وأحاديثهم نطمئن على المستقبل وعلى البحرين»، منحهم أكبر شهادة ثقة يمكن أن يحصل عليها شاب.

هذه الكلمات ليست مجرد تشجيع، هي وقود.. هي دافع يدفع الشباب والفئة إلى العمل أكثر، وإلى الإبداع أكثر، وإلى الإيمان بأن تبعهم وجهدهم يصل ويُرى ويُقدّر من أعلى سلطة في البلاد.

لحظات التقاط الصور مع جلالته، ولحظات الحديث المباشر، سستبقى محفورة في ذاكرة كل من تشرف بها.. هي لحظات تقول للشباب: أنت مهم.. وللفتاة: صوتك مسموع.. ولطفل: أنت مستقبل هذا الوطن.

جاءت الزيارة الملكية لنتوج ما تقدمه «مدينة شباب 2030»، من عمل كبير. أكثر من 324 برنامجاً تدريبياً، وأكثر من 10 آلاف فرصة تدريبية، ومشاركة 9,635 شاباً وشابة، و204 شركات محلية ودولية.. تجول جلالته في مراكز المدينة..



والمهارات التي يتطلبها الاقتصاد الرقمي.

وأضاف أن النجاح الكبير الذي حققته Euro Game Jam 2026 يعكس الإمكانيات التي يمتلكها الشباب البحريني، مشيراً إلى أن الألعاب والرياضات الإلكترونية أصبحت صناعة عالمية متسارعة النمو توفر فرصاً حقيقية في مجالات الابتكار وريادة الأعمال والتقنيات الرقمية، إلى جانب كونها قطاعاً اقتصادياً واعداً، لافتاً إلى أن الجامعة تعمل على تحويل هذا الشغف إلى فرص تعليمية ومهنية من خلال برامج أكاديمية حديثة بالتعاون مع جامعة لندن، بما يسهم في إعداد خريجين يمتلكون المعارف

Gaming 100 لطبقة المرحلة الثانوية.

وأضاف أن النجاح الكبير الذي حققته Euro Game Jam 2026 يعكس الإمكانيات التي يمتلكها الشباب البحريني، مشيراً إلى أن الألعاب والرياضات الإلكترونية أصبحت صناعة عالمية متسارعة النمو توفر فرصاً حقيقية في مجالات الابتكار وريادة الأعمال والتقنيات الرقمية، إلى جانب كونها قطاعاً اقتصادياً واعداً، لافتاً إلى أن الجامعة تعمل على تحويل هذا الشغف إلى فرص تعليمية ومهنية من خلال برامج أكاديمية حديثة بالتعاون مع جامعة لندن، بما يسهم في إعداد خريجين يمتلكون المعارف

بمشاركة 14 دولة عربية.. السعودية تتصدر ومصر الوصيف

البحرين تتميز بجائزتين في «الإعلام السياحي العربي 2026»



○ محمود النشيد.

وشهد المؤتمر إعلان نتائج الجوائز في فئات الإعلام السياحي المختلفة، ومنصات التواصل الاجتماعي، إلى جانب الجوائز التكميلية وفئة الشخصيات السياحية، وذلك تقديراً لأعمال الإعلامية المتميزة التي أسهمت في الترويج للوجهات السياحية العربية، وتسليط الضوء على المقومات الثقافية والتراثية والطبيعية في المنطقة العربية.

وتضمنت قائمة الفائزين أسماء إعلاميين وصحفيين وصناع محتوى ومؤسسات ومبادرات من عدد كبير من الدول العربية، بما يعكس اتساع المشاركة وتنوع مجالات الإعلام السياحي العربي بين الصحافة والإذاعة والتلفزيون والأفلام التسجيلية والمنصات الرقمية.

وتعكس نتائج الدورة

نشر المقالات التخصصية في الجريدة التي تحرص أسبوعياً على تخصيص صفحة معينة بالشأن السياحي الذي يمثل أحد أعمدة الاقتصاد الوطني، وصناعة لها آثارها الكبيرة التي تبرز مكانة ملكة البحرين على الخريطة السياحية في العالم.

وأضاف النشيد: إن إيمان القيادة العليا في الجريدة بالسياحة في جميع أشكالها، والحرص على متابعة جميع الفعاليات وتخصيص قوالب صحفية متنوعة خاصة تناقش مختلف القضايا التي من شأنها الارتقاء وتنمية هذا القطاع الحيوي بمشاركة أصحاب القرار والعاملين في ذات المجال أسهم كثيراً في حلحلة العديد من القضايا بكل سهولة ويسر.

من جانبه أكد طه علوي رئيس فرع البحرين للاتحاد العربي للإعلام السياحي أن هذا الإنجاز البحريني يعكس المكانة المتقدمة التي وصل إليها الإعلام السياحي في المملكة، مشيراً إلى أن فوز الإعلاميين البحرينيين في هذه الدورة هو ثمرة دعم مستمر وتطور ملحوظ في جودة المحتوى السياحي المهني، مؤكداً استمرار العمل على تعزيز حضور البحرين في المحافل الإعلامية السياحية العربية والدولية.

أعلن الاتحاد العربي للإعلام السياحي، مساء السبت 15 أغسطس 2026، أسماء الفائزين بجوائز الإعلام السياحي العربي لعام 2026، وذلك خلال فعاليات مؤتمر «الإعلام السياحي العربي وقت الأزمات» ما له وما عليه»، الذي عُقد افتراضياً بمشاركة إعلاميين وخبراء ومتخصصين وممثلي قطاعات السياحة والإعلام من 14 دولة عربية.

وشهدت الدورة حضوراً بحرينياً لافتاً، بحصول الكاتب في جريدة أخبار الخليج الإعلامي محمود النشيد (نائب رئيس فرع الاتحاد العربي للإعلام السياحي في البحرين) على جائزة لجنة التحكيم الخاصة للأعمال الصحفية السياحية المتخصصة، فيما فاز الصحفي عباس رضي حسن بجائزة أفضل حوار صحفي سياحي عن حواره «دول الخليج تتناقش.. حوار مع رئيس فنادق ويندهام في أوروبا والشرق الأوسط».

وقال الإعلامي محمود النشيد بهذه المناسبة: أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ أنور عبد الرحمن رئيس التحرير والأستاذ عبدالمجيد حاجي المدير العام في جريدة أخبار الخليج والزلاء الأفاضل على كل الدعم والمساندة في

إحصائيات رسمية: 11.3% تراجعاً في أعداد الباحثين عن عمل في نهاية 2025

البحاثات عن عمل من 10.03% في عام 2024 ووصل إلى 8.86% في عام 2025.

كما انخفض عدد الباحثين عن عمل في عام 2025 بمقدار 723 باحثاً، مقارنة بـ5206 باحث في عام 2024، وانخفض معدل الباحثين عن عمل من 3.23% في عام 2024 ووصل إلى 2.7% في عام 2025.

وكانت وزارة العمل قد أعلنت في 31 ديسمبر 2025 ختام عرض 3 فرص وظيفية لكل باحث عن عمل مسجل لديها، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حيث أكد يوسف بن عبدالحسين المحدد، بفضل توجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، ما يمثل خطوة أولى في مسار طموح من النجاحات القادمة بإرادة الكفاءات البحرينية.

كُتبت: أمل الحامد
كشفت وزارة العمل عن انخفاض معدل البطالة للبحرينيين بمقدار 0.6% خلال العام الماضي (2025)، ليصل إلى 5.6%، قياساً بـ6.2% في عام 2024.

شهادة إعدادية بعدد 329 باحثاً بما نسبته 2.1%، ثم من لديهم شهادة ابتدائية بعدد 79 باحثاً (0.51%)، يليهم حملة الماجستير بـ55 باحثاً بما نسبته 0.36%، و39 باحثاً «غير ميين» التحصيل العلمي بما نسبته 0.25%، و30 باحثاً «بمقرأ ويكتب» بما نسبته 0.19%، و27 باحثاً عن عمل «أمي» بما نسبته 0.17%، و3 باحثين من حملة شهادة الدكتوراه بما نسبته 0.02%.

وتوزع الباحثون عن عمل في العام الماضي ما بين 10 آلاف و950 أنثى بما نسبته 70.95% من إجمالي أعداد الباحثين، و4483 ذكر بما نسبته 29.05%.

وأظهرت الإحصائيات أن عدد الباحثات عن عمل سجل انخفاضاً في العام الماضي بمقدار 1246 باحثة، مقارنة بـ12 ألفاً و196 باحثة في عام 2024، وانخفض معدل

وأظهرت إحصائيات رسمية للوزارة عبر بوابة البحرين للبيانات المفتوحة أسس أن إجمالي عدد الباحثين عن عمل المسجلين لدى الوزارة (الذين بلغوا 15 عاماً فأكثر) شهد تراجعاً قدره 1969 باحثاً عن عمل في عام واحد بما نسبته 11.31%، إذ بلغ 15 ألفاً و433 باحثاً في عام 2025 مقابل 17 ألفاً و402 باحث في عام 2024، كما أن إجمالي عدد الباحثين عن عمل في عام 2023 بلغ 16 ألفاً و978 باحثاً.

واتضح أن النسبة الكبرى من الباحثين عن عمل من حملة شهادة البكالوريوس بما نسبته 68.4% من إجمالي الباحثين بعدد 10 آلاف و549 باحثاً، يليهم حملة شهادة الثانوية أو ما يعادلها بما نسبته 21.3% حيث بلغ عددهم 3281 باحثاً، ثم حملة شهادة الدبلوم بعد الثانوي بما نسبته 6.7% بعدد 1041 باحثاً، يليهم من لديهم

وقت الأزمات.. ما له وما عليه»، ليؤكد أهمية تطوير دور الإعلام السياحي العربي في التعامل مع الأزمات والتغيرات، ودعم الجهات السياحية، وتقديم محتوى مهني قادر على بناء الثقة وتعزيز الحضور السياحي العربي إقليمياً ودولياً.

ويقام حفل تكريم الفائزين ومؤتمر سوق السفر العربي في سبتمبر القادم في مدينة دبي في حفل خاص بهذه المناسبة.

الجديدة من جوائز الإعلام السياحي العربي اتساع رقعة الإعلام السياحي في الوطن العربي، وتضامد حضور المنصات الرقمية وصناع المحتوى إلى جانب الإعلام التقليدي، مع استمرار الصحافة والإذاعة والتلفزيون والأفلام التسجيلية في أداء دور محوري في صناعة الصورة السياحية للمدن والوجهات العربية.

كما جاء إعلان الجوائز خلال مؤتمر «الإعلام السياحي العربي



المكتب التنفيذي لـ«بحريننا» بالتعاون مع وزارة شؤون الشباب والمراكز الشبابية ينظم زيارات ميدانية لمدينة شباب 2030

في شجرة الولاء، ومركز التكنولوجيا والفضاء، والتاجر الصغير، ومسابقة تحدي بحريننا، وغيرها من الفعاليات. وأكد المكتب التنفيذي لـ«بحريننا» أن هذه الفعاليات الميدانية تعكس الحرص المستمر على الاستثمار في الطاقات الشبابية، وغرس قيم الانتماء والشراكة المجتمعية، بما يسهم في إعداد جيل واع يعزز بهويته الوطنية ومشارك بغالعية في مسيرة التنمية الشاملة، والاستمرار في تنظيم تلك السلسلة من الزيارات للمراكز الشبابية من مختلف المحافظات خلال هذا الأسبوع.

لترسيخ مفاهيم المواطنة والمسؤولية المجتمعية لدى الناشئة والشباب.

وخلال سلسلة تلك الزيارات سيطلع المشاركون على مجموعة من البرامج والأنشطة التفاعلية التي يقدمها المكتب التنفيذي داخل جناحه في مدينة شباب 2030، كما شهدت الزيارات في اليوم الأول تفاعلاً كبيراً مع المسابقات الوطنية المقامة في ركن «مجلة وطني» وجناح «بحريننا»، التي تسهم في تعزيز الثقافة الوطنية وتنمية الوعي الوطني والمجتمعي بأسلوب حديث ومبتكر عبر شاشات تفاعلية، كما سجل منتسبو تلك المراكز حضوراً فاعلاً خلال مشاركتهم

ينظم المكتب التنفيذي للخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة «بحريننا» بالتعاون والتنسيق مع وزارة شؤون الشباب وعدد من المراكز الشبابية من مختلف مدن وقرى البحرين، زيارات تفقدية ميدانية لجناح «بحريننا» المشارك في «مدينة شباب 2030»، التي تمثل إحدى أهم مبادرات الخططة الوطنية.

وتمتد هذه الزيارات خلال الفترة من 16 إلى 20 أغسطس الجاري، وتشمل الزيارة الواحدة حوالي 50 مشاركاً من الناشئة والشباب، وتأتي انطلاقاً من المبادرات المستمرة لتعزيز الهوية الوطنية، وبما يتناسب مع أهداف «بحريننا»

